بما أن الدلالة هي علاقة تضايف معينة بين الدال والمدلول ، فأنواع الدلالة تتعدد بحسب إيجاد اختلافات في العلاقة المذكورة وثمة توافق عام عند العرب على تقسيم الدلالة ثلاثة أنواع : عقلية وطبيعية ووضعية هذا الحصر للدلالة في الأنواع المذكورة ليس حصراً عقلياً Pierce ، مع قطع النظر عن العلامات الحاصلة في الخارج : بل هو حصر جعلي ، توصل الفيلسوف الاميركي بيرس تقسيم ثلاثي للعلامات يقترب من أنواع الدلالات عند العرب. يشبه ولا شك أنواع الدلالات الثلاثة ، كما أن هناك أكثر من جانب تقارب بين نظرية الدلالة عند العرب والسيمياء عند بيرس . لذلك كان من المفيد في هذا السياق توضيح بعض مفاهيم هذا الأخير أي الصورة الذهنية التي تصدر عن المعبر interpretant تنطلق السيمياء عنده من التركيب الثلاثي للعلامة من : الماثول والتعبير وكل حيثية من الحيثيات الثلاثة تخضع بدورها لتفريع ثلاثي فالتفريع الشائع للعلامة إلى شاهد وإيقونة ورمز ليس على وجه التحديد سوى تفريع لها بالنسبة للموضوع.

Summarized by © lakhasly.com